Rayah Al-Islam
Jurnal Ilmu Islam
P – ISSN : 2503 – 3816
Vol. 1, No. 2, Oktober 2016, hlm. 174-182
http://ejournal.arraayah.ac.id

AL-MUFRADAT AL-ISTILAHIYYAH FI KITABI TAUDIH AL-AHKAM AL-JUZ AL-SALIS WA AL-ISTIFADAH MINHA FI ISRA' AL-LUGAH AL-'ARABIYYAH LADA AT-TALIBAT BI JAMI'AH AR-RAYAH

المفردات الاصطلاحية في كتاب توضيح الأحكام الجزء الثالث والاستفادة منها في إثراء اللغة العربية لدى الطالبات بجامعة الراية

WA ODE AFILA[1], ARIF TAUFIKURRAHMAN[2],

[1] *STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia*
[2]*STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia*

waodeafilah@gmail.com
ariftaufiqurrahman@gmail.com

ABSTRACT

Indeed, the reason for the weakness of students in enriching the Arabic language is the lack of knowledge of vocabulary, although the vocabulary has a significant impact in the development of the language of language learners, as the object increases his skills in the language if increased vocabulary. The objectives of this study are to know the conventional vocabulary in the book to clarify the provisions of the third chapter and to use them in enriching the Arabic language. The method of completion of this study was on the descriptive analytical method. This research was done by collecting vocabulary and analysis, and then explaining the meanings of these terms in terms of language and terminology based on some books and dictionaries. These words are written according to the subject in each chapter in the book explaining the provisions, to facilitate the learners of the Arabic language and teachers when they refer to the meanings of vocabulary related to it when learning and education or review. It is clear from this study that the conventional vocabulary that was collected reached 80 vocabulary and can be used to enrich the Arabic language in the students of the University of Ar-Raayah. In the manner of presenting vocabulary in the form of dialogue and the text of reading and exercises when they learn.

Keywords: *Vocabulary, Spelling, Enriching Arabic.*

Diserahkan: 8-06-2016 **Disetujui**: 5-09-2016. **Dipublikasikan**: 28-10-2016

المقدمة

اللّغة العربية هي اللغة التي تحمل صاحبها على فهم العلوم، والأحكام الإسلامية ليكون المرء على الطريق المستقيم، لأن الله تعالى أنزل القرآن والسنة باللغة العربية الشريفة، وهما زاد الحياة اللذان بهما سيحصل الإنسان على السعادة لمن يتمسك بها. قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ الكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِّلْمُتَقِينَ﴾.

أن تعلم المفردات لها أهمية كبيرة منها: 1) زيادة قدرة الفرد على التواصل الجيد مع الآخرين. 2) أداة مهمة للمتعلم لزيادة تحصيله ومستوى إنجازه الأكاديمي. 3) زيادة خبرات الفرد وذلك من خلال احتكاكه بالآخرين والتفاعل معهم. 4) تنمية مهارات التفكير من خلال ودجود ارتباط دال بين اللغة والتفكير، والكلمات هي المظهر الخارجي للتفكير وللغة معا. 5) أن لها آثارا نفسية كبيرة تتمثل في انفتاح مستعدم اللغة مع الآخرين وشعوره بالراحة عند التعامل معهم (ماهر شعبان عبد الباري، 2011م).

ويعتقد كثير من الناس أن تعليم المفردات يعتبر من الأمور المهمة والحاسمة في تعليم وتعلم اللغة، وهذا الاعتقاد صحيح إلى حد كبير، لكن المسألة ليس بهذه السذاجة أو العفوية، فالأهم من تعليم المفردات باعتبارها لبنات أو الوحدات المؤسسة للغة الأولى من الاهتمام بها بشكل مفرد الاهتمام بتكوين جمل تتضمن مثل هذه الكلمات، بحيث تحمل هذه المفردات دلالات ذات معنى، فكثير منا قد تعلم المفردات، لكنه سرعان ما تم نسيانها؛ لأنها لم ترتبط بجمل تحمل معنى يرسخ في الذهن (Allen, Janet, 2017, 3). وكذا أن سبب ضعف الطلاب في إثراء اللغة العربية هي قلة معرفة المفردات، مع أن المفردات لها أثر كبير في تنمية لغة متعلمي اللغات، حيث إن الكائن تزداد له مهاراته في اللغة إذا ازدادت مفرداته.

ولا شك أن نمو اللغة العربية لدارسي اللغة العربية غير ناطقين بها له طرق كثيرة جدا منها: الفهم وحفظ المفردات الصحيحة حتى لا يخطي الطالب في استخدام هذه المفردات عند التكلم والكتابة، وكذا القراءة الصحيحة في جميع الكتب خاصة كتب الأحاديث لفهم الشريعة الصحيحة، نظرا أن موضوع هذا البحث هي المفردات الاصطلاحية في كتاب توضيح الأحكام الجزء الثالث والاستفادة منها في إثراء اللغة العربية لدى الطالبات بجامعة الراية.

والأهداف من هذه الدراسة هي معرفة المفردات الاصطلاحية الموجودة في كتاب توضح الأحكام الجزء الثالث نموذجا، والاستفادة من تلك المفردات في إثراء اللغة العربية لدى الطالبات بجامعة الراية، لأن من معرفة المفردات واستفادتها تنتج الفوائد كثيرة منها، مساعدة لدارسي اللغة العربية على اختيار المفردات المناسبة، ومساعدة لدارسي اللغة العربية على فهم المفردات في كتب اللغة العربية خاصة كتاب توضح الأحكام، وتدريبا لدارسي اللغة العربية ليكونوا قادرين على حفظ المفردات حفظا صحيحا، لأن الحفظ الصحيح يؤدي إلى فهم المعلومات والقدرة على التكلم باللغة العربية الفصيحة، تسهيلا لدارسي اللغة العربية على معرفة المفردات العديدة في كتب اللغة العربية خاصة كتاب توضيح الأحكام من خلال قراءة النص، وإعانة لدارسي اللغة العربية على تطوير المفردات في إثراء اللغة العربية.

منهج البحث

إن المنهج الذي استخدم لهذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (وحيد دويدري، 2000م). فقامت الباحثة بجمع المفردات الاصطلاحية في كتاب توضيح الأحكام الجزء الثالث، ثم اختيار المفردات وتقسيمها حسب الموضوع في كل باب من الأبواب الواردة في كتاب توضيح الأحكام، وهو من باب صلاة الخوف إلى باب الاعتكاف، تسهيلا لدارسي اللغة العربية ومعلميها على إرادة الرجوع إلى معاني المفردات الاصطلاحية المتعلقة به عند التعلّم والتعليم أو المراجعة. ثم تعريف المفردات الاصطلاحية وتحليلها بشرحها من حيث اللغة والاصطلاح من المصادر المكتبية، وهي أن تستند الباحثة على المصادر والكتب أو المعاجم المتعلقة بالمفردات الاصطلاحية للموضوع هذا البحث. وكذا استنتاج البحث عنها.

نتائج البحث

أ. مفهوم المفردات الاصطلاحية

ويعرّف حسن شحاتة وزينب النجار المفردات اللغوية بأنها مجموعة أو قائمة من الكلمات مع شرح مختصر لمعانيها، خاصة تلك التى تعطي في القواعد الابتدائية أو كتب القراءة للغة الأجنبية. وهي كذلك نوع اللغة الخاصة بشخص معين، أو فئة معينة، أو مهنة أو ما شابه، أو هي مجمل الكلمات التي تؤلف اللغة باعتبارها أصغر وحدة مستقلة ذات معنى. (حسن شاحتة وزينب النجار، 2013م). أن الاصطلاح هو نوع من المعرفة (المعلومات) النوعية التى تختص بالرموز Symbols والعلامات Signs والاختصارات Abbreviations، ووحدات القياس Measurements Units of ونحوها من الاصطلاحات، والتى اتفق العاملون في مجال معين عليها وعلى مدلولها. (حسن شحاتة وزينب النجار، 2013م).

ومعنى المفردات الاصطلاحية هي المجموعة الصوتية أو الكلة المتكونة من الحروف الهجائية أو عبارة مركبة استقر معناها، وكذا نوع من المعرفة النوعية التي تختص بالرموز والعلامات والاختصارات ووحدات القياس، وهو لفظ موافق عليه العلماء المتخصصون في مجال معين عليها وعلى مدلولها. فتقصد المفردات الاصطلاحية في هذا البحث هي المفردات الاصطلاحية الموجودة في كتاب توضيح الأحكام الجزء الثالث.

ب. مفهوم إثراء اللغة العربية

الإثراء لغة: من مادة (أثرى): وهو كثر ماله. والأرض: كثر ثراها. والمطر: ندّى الأرض. ويقال أثرى ما بين الرجلين: تداوما على الصلة ورعاية الحق. (مجمع للغة، 2011م). فأما اصطلاحا: هو خبرات تعليمية إضافية تقدم للتلميذ، وبخاصة المتفوق الذي يتعلم البرنامج المعتاد في وقت أقصر. ويقال الإثراء المعروف Knowledge enrichment هو يتمثل في قدرة الطالب على تطوير معان جديدة لمعرفة سبق له دراستها، كأن يضيف إلى هذه المعرفة شروحات أو تداعيات جديدة لم يسبق له دراستها أو يوسع معناها لتشمل مضامين جديدة. ويقال الإثراء بالتفصيلات وإكمال العلاقات Elaboration هو عملية ذات طبيعة تطويرية وتكميلية، تتمثل في إعطاء استجابات في شكل تحصينات أو تعديلات أو إضافات أكثر وضوحا لفكرة أو مشكلة أو موضوع معين.(حسن شحاتة

وزينب النجار، 2013). ومعنى إثراء اللغة العربية هو العملية المختلفة المتوفرة في تنمية اللغة العربية تقدم للتلاميذ ليسهلهم على كشف معاني المفردات الجديدة عند دراستهم حتى يحصلوا على المعرفة والفهم الصحيح لارتقاء مستواهما اللغوي والمهارات اللغوية. فيقصد إثراء االلغة العربية في هذا البحث هو تثبت وتكثر المفردات لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها لتطويرها مع فهمها الصحيح في استخدامها يوميا وفهم النصوص في العلوم الشريعة.

ت. كيفية إثراء اللغة

إن إثراء اللغة العربية هي لن يخلو من المهارات اللغوية الأربع: مهارات الاستماع، ومهارات الكلام، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة. ولكل مهارة من المهارات اللغوية لها دور كببير في اكتساب المفردات لتنمية لغة دارسي اللغة العربية غير ناطقين بها. ولعل أكثر المهارات توظيفا واعتمادا عليها للمفردات هي القراءة، حيث إن الكائن يزداد له المعرفة بها في اكتساب المفردات وفهم النصوص من كل الكتب، خاصة في كتب الأحاديث، نظرا أن هذا البحث متعلق بالمفردات الاصطلاحية من كتاب الحديث (توضيح الأحكام).

لقد قامت الباحثة ببحث عن المفردات الاصطلاحية في كتاب توضيح الأحكم الجزء لثالث والاستفادة منها في إثراء اللغة العربية. وتم إجراء هذا البحث بجمع المفردات الاصطلاحية وتحليلها، و وصل العدد على 80 مفردة اصطلاحية ثم تشرح المعاني هذه المفردات من حيث اللغة والاصطلاح بالاعتماد على بعض الكتب والمعاجم. وتكتب هذه المفردات على الترتيب حسب الموضوع في كل باب من الأبواب الواردة في كتاب توضيح الأحكام، تسهيلا لدارسي اللغة العربية ومعلميها على إرادة الرجوع إلى معاني المفردات الاصطلاحية المتعلقة به عند التعلّم والتعليم أو المراجعة. ويمكن ذكر هذه الفردات كالتالية:

• صلاة الخوف	• التوبة	• الخير	• الرفث
• الطائفة	• الدفن	• الصبر	• العفة
• لعدوّ	• التلقين	• النعي	• المؤلفة

• الإسراء	• التكفين	• النعي الجاهلي	• المكاتب
• المعراج	• التعزية	• اللّحد	• ابن السبيل
• الركب	• النعمة	• اللّعن	• الجائحة
• الهلال	• المعاصي	• الزهد	• السحت
• الغداة	• الطاعة	• النائحة	• الغارم
• العوتق	• التداوي	• الأثر	• الأكل
• الخسوف	• العلاج	• الانتحار	• الوصال
• القحط	• المرض	• الصدقة	• الزور
• الحاجب	• الضر	• السائمة	• الاستقاء
• الجدب	• الشفاء	• بنت مخاض	• رمضان
• الغيث	• الداء	• ابن لبون	• العاشوراء
• الرعد	• الملائكة	• البقر العوامل	• الشوال
• البرق	• العورة	• التبيع	• الأبد
• الأموال	• ستر العورة	• الخشية	• القيام
• اللباس	• الوفاة	• المصدّق	• قيام رمضان
• الوفد	• القتل	• صدقة الفطر	• الاحتساب

• الموت	• الشر	• اللّغو	• ليلة القدر

والخلاصة من هذه الكلمات هي، 3 مفردات اصطلاحية في باب صلاة الخوف، و6 مفردات اصطلاحية في باب صلاة العيدين، ومفردة واحدة اصطلاحية في باب الخسوف، و7 مفردات اصطلاحية في باب صلاة الاستسقاء، و2 مفردتان اصطلاحيتان في باب اللباس، 31 مفردة اصطلاحية في كتاب الجنائز، و8 مفردات اصطلاحية في كتاب الزكاة، و3 مفردات اصطلاحية في باب صلاة الفطر، ومفردة واحدة اصطلاحية في باب صدقة التطوع، و6 مفردات اصطلاحية في باب قسم الصدقات، و5 مفردات اصطلاحية في كتاب الصيام، و3 مفردات اصطلاحية في باب صوم التطوع، و3 مفردات اصطلاحية في باب قيام رمضان، ومفردة واحدة اصطلاحية في باب الاعتكاف.

ث. النماذج لتحليل الفردات الاصطلاحية في كتاب تزضيح الأحكام الجزء الثالث

- **الصبر**

لغة: الصبر هو مصدر من فعل صبر فمعناه في اللغة تجلّد ولم يجزع، وانتظر في هدوء واطمئنان. ويقال صبر على الأمر أي احتمله ولم يجزع. وصبر عنه أي حبس نفسه عنه. وصبر نفسه أي حبسها وضبطها (معجم اللغة العربية، 2011م). اصطلاحا: هو حبس النفس عن الجزع، وحبس اللسان عن التشكي، والجوارح عن لطم الخد، وشق الثوب ونحوها (البسام، 2003م).

- **النعي**

لغة: النعي هو مصدر من فعل نعى فمعناه في اللغة هو أذاع خبر موته. ويقال نعاه لنا ونعاه إلينا أي أخبرنا بموته. ونعانا بموت فلانا. وهو ينعى على فلان كذا أي يعيبه عليه ويشهّر به. وفلان ينعى على نفسه بالفواحش أي يشهر نفسه بتعاطيها (معجم اللغة العربية، 2011م). اصطلاحا: هو الإخبار بالموت (محمد عميم، 1999م).

- **النعي الجاهلي**

لغة: النعي الجاهلي كلمتان مركبتان تركيبا وصفيا. فأما النعي فقد سبق بيانه. وأما الجاهلي نسبته إلى النعي وهو يتكون من الحروف الثلاثة فهي لجاء والهاء واللام أصلا أحدهما خلاف العلم والآخر الخفّة وخلاف طمأنينة. فالأول

الجهل نقيض العلم ويقال للمفازة التي لا علم بها مَجهل. والثاني قولهم للخشية التي يحرك بها الجمر مِجهل (أحمد بن فارس، 1979م). اصطلاحا: هو النداء بموت الشخص مع ذكر مفاخره (البسام، 2003م).

- **الموت**

لغة: الموت في اللغة مصدر من فعل مات الحى موتا أي فارقته الحياة. ومات الشيء أي همد وسكن. ويقال ماتت الريح أي سكنت، ومات النار أي بردت، ومات الطريق أي انقطعة سلوكه، ومات الفلان أي نام واستثقل في نومه، ومات الأرض مواتا أي خلت من العمارة والسكان. فهي موات (معجم اللغة العربية، 2011م). اصطلاحا: قبض الروح وخروجها من البدن ومفارقة النفس للجسد والانتقال من الحياة الدنيا إلى الحياة الأخرى (مجموعة من المؤلفين، 2017م).

- **التوبة**

لغة: التوبة في اللغة تتكون من الحروف الثلاثة هي التاء والواو والباء كلمة واحدة تدل على الرجوع، يقال تاب من ذنبه أي رجع عنه يتوب إلى الله توبة ومتابا فهو تائب (أحمد ابن فارس، 1979م). اصطلاحا: هي الرجوع إلى الله بحل عقدة الإصرار عن القلب بكل حقوق الرب، أو النصوح هي توثيق بالعزم على ألا يعدو لمثله. وقال ابن عباس رضي الله عنهما بأن التوبة هي النصوح الندم بالقلب والاستغفار باللسان والإقلاع بالبدن والإضمار على ألا يعود (الجرجاني، 1983م).

خلاصة البحث

اتضحت الدراسة إن المفردات الاصطلاحية التي تم جمعها من كتاب توضيح الأحكام الجزء الثالث وصل العدد على 80 مفردة اصطلاحية. وتتكوّن هذه الفردات الاصطلاحية حسب الموضوع في كل باب من الأبواب الواردة في كتاب توضيح الأحكام الجزء الثالث منها: 3 مفردات اصطلاحية في باب صلاة الخوف، و6 مفردات اصطلاحية في باب صلاة العيدين، ومفردة واحدة اصطلاحية في باب الخسوف، و7 مفردات اصطلاحية في باب صلاة الاستسقاء، و2 مفردتان اصطلاحيتان في باب اللباس، 31 مفردة اصطلاحية في كتاب الجنائز، و8 مفردات اصطلاحية في كتاب الزكاة، و3 مفردات اصطلاحية في باب صلاة الفطر، ومفردة واحدة اصطلاحية في باب صدقة التطوع، و6 مفردات اصطلاحية في باب قسم الصدقات، و5 مفردات اصطلاحية في كتاب الصيام، و3 مفردات اصطلاحية في باب صوم التطوع، و3 مفردات اصطلاحية في باب قيام رمضان، ومفردة واحدة اصطلاحية في باب الاعتكاف.

اتضحت الدراسة أن المفردات الاصطلاحية في كتاب توضيح الأحكام لها أهمية كبيرة في تنمية لغة متعلمي اللغة العربية، حيث إن المتعلم سيجدوا السهوله في حفظ وفهم معاني المفردات الموجودة في ذاك الكتاب عند تعلمهم. وتعينهم على معرفة قدرتهم اللغوية من المفردات الاصطلاحية في كتاب توضيح الأحكام الجزء الثالث. وكذا المعلم يجد السهولة في شرح معاني المفردات لطلابه عند التعليم. وتعينه على اختيار المفردات المناسبة لاختبارات حتى يعرف المعلم قدرة فهم طلابه. وكذا القارئ هذا البحث تساعده على اكتساب المفردات وفهم نصوص العلوم الشريعة. وكيفية الاستفادة هي بطريقة تقديم المفردات على شكل الحوار والتدريبات عند تعلّمهنّ.

المراجع

Abdu Al-Bāri, Māhir Sya'ban. (2011*). Ta'limu Al-Mufradat Al-Lughawiyah*, Imān: Dār Al-Masirah li An-Nasyri wa At-Tauzī.

Al-Barakati, Muhammad amīmi Al-Ihsan. (1999). *At-Ta'rifāt Al-Fiqhiyah*, Bairut: Dār Al-kutub Al-Ilmiah.

Al-Basām, Abdullah Ibn Abdurrahman. (2003). *Taudhi Al-Ahkam min Bulugh Al-Marām*, Makāh: An-Nasyīr Maktabah Al-Asad.

Al-Jarjani, Ali Ibn Muhammad Ibn Ali. (1983*). At-Ta'rifat*, Bairut: dār Al-Kutub Al-Ilmiah.

Dwiduri, Raja Wahid (2000). *Al-Bahsu Al-Ilmi asasiatuhu An-Nazhoriyah Wamumarasatihi Al-Ilmiah*, Dimasyqo: dār Al-Fikr.

Ibnu Zakariya, Abu Al-Husein Ahmad Ibn Fāris. (1979). *Mu'jam Al-Maqois Al-Lhugha*. Al-Qohiroh: Dār al-Fikr.

Majma Al-Alugha Al-arabiyah. (2011). *Al-Mu'jam Al-Wasīt*, Mişr: Maktabah As-syurūk Ad-Dauliyah.

Majmuatu Mina Al-mualifin. (2017). *Mu'jam Al-Mushtholahat Al-ulum As-Syar'iyah*, Ar-Riyadh: Madina Al-Muluk Abdu Al-Aziz Lil'ulum.

Syahātah, Hasan wa An-Najār, zainab. (2013). Mu'jam Al-Mustholahat At-Tarbawiyah wa An-Nafsiyah, Al-Qohiroh: dār Al-Fikr.